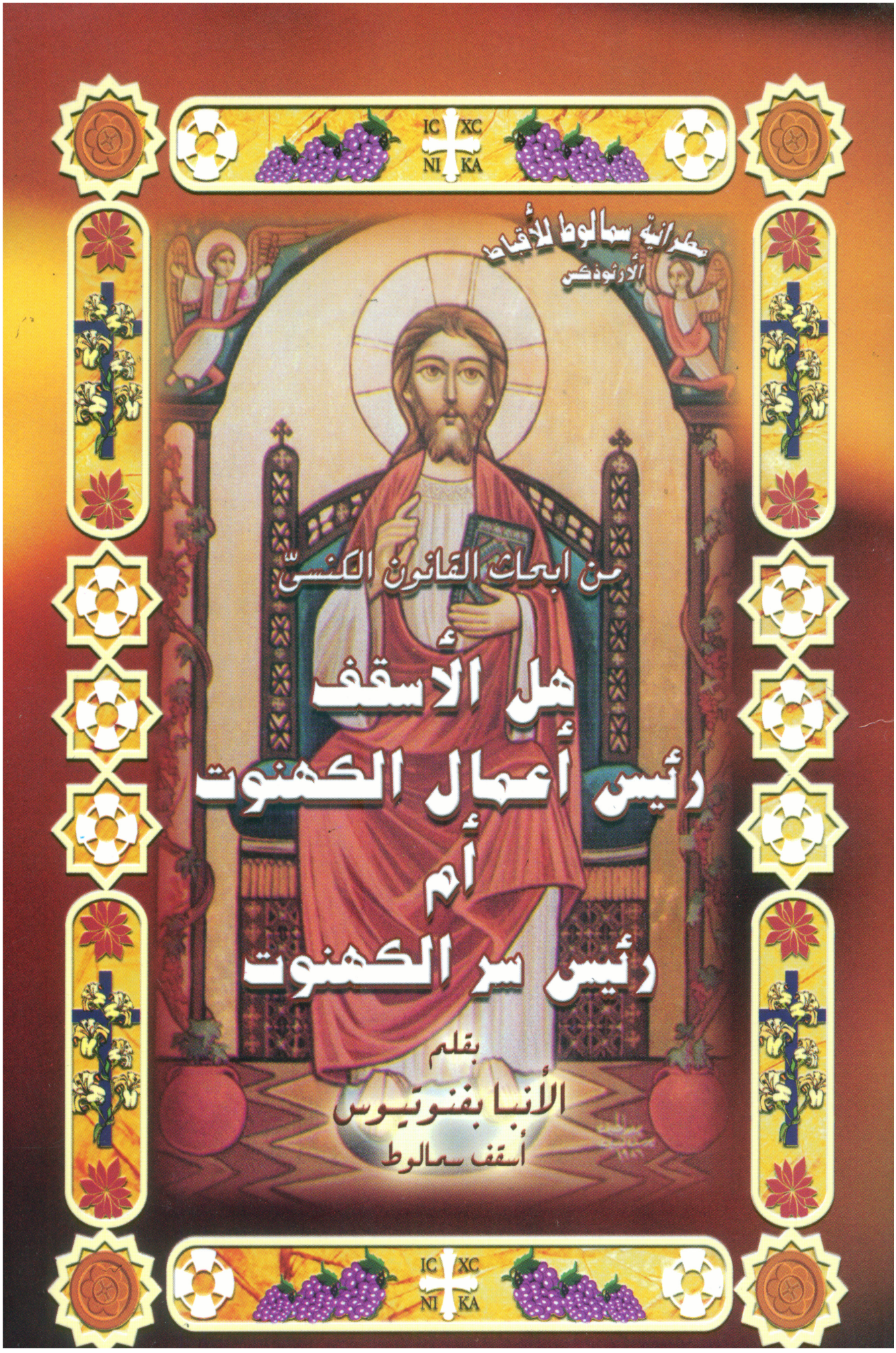
IC XC
NI KA
مطرانية سمالوط للأقباط
الأرثوذكس
من ابحاث القانون الكنسي
هل الأسقف
رئيس أعمال الكهنوت
أم
رئيس سر الكهنوت
بقلم
الأنبا بفنوتيوس
أسقف سمالوط
IC XC
NI KA

هل الأسقف رئيس أعمال الكهنوت أم رئيس سر الكهنوت؟

الأنبا بفنوتيوس
أسقف سمالوط

قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

الأنبا بفنوتيوس. أسقف سمالوط

مقدمة الكتاب

«الرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذْكَرَةٍ لِلذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِرِينَ فِي اسمِه.» (ملا ٣: ١٦).

الرب قد أشرق بنوره على قلوبنا كلنا لنفهم ماهية خلاصه وماهية قدرة لاهوته، وقداسة كهنوته الذى لا يزول.

أحبائى السامعين والقارئين لكلمات الله المحيية الشارحة لمجد كهنوته، المثبتة لمواهبه فى قلوب ونفوس أولاده الأساقفة الذين يقومون بأعمال الكهنوت خادمين ومهللين لمجد اسمه القدوس.

إنها كلمات شارحة لمفهوم حقيقى لوضع سر الكهنوت وخالقه، لنفهم أن لاهوته يغطى كل الأسرار وهو يخدم بكهنوته أمجاد الأسرار التى لاسمه القدوس.

الأنبا بفنوتيوس

أسقف سمالوط

الكشف عمّا دار بمؤتمر العقيدة المنعقد بدير الأنبا إبرام بالفيوم فى سبتمبر ٢٠٠٧ وحقيقة عبارة رئيس الكهنوت والتى للمسيح وحده

أولاً : ما هى كينونة سر الكهنوت ؟ وهل لها رتب ؟

١- الثابت فى الكنيسة أن نعمة وهبة سر الكهنوت : هبة تُعطى للمتقدم للخدمة الكهنوتية و هى مُكنة وقدرة لاهوتية سمائية مقدسة تَمنح للموهوب قدرة ممارسة الأسرار وإظهار فاعليتها، و حينما تُوهب هذه النفحة تُعطى كاملة لا تفاوت فيها بالزيادة أو النُقصان بين فرد و آخر (١).

٢- إنها تُوهب للمرة الأولى والأخيرة إلى المتقدم للخدمة ككاهن سواء كان راهباً أو متزوجاً، ولا يزيد على من نالها

---

(١) أخى الأسقف إن علينا أن نُميز بين الدرجة الإ روسية التى نحملها وبين نعمة الكهنوت الساكن فينا، فالكهنوت معايشة وممارسة لقداسة الأسرار وليس درجة أو رتبة، لذلك استقر الأمر بأنه لا مجال لاستعمال كلمة الكهنوت عند التحدث عن الدرجات الإكليروسية .

فهناك رئاسة للإكليروس ورئاسة لمجلس الأساقفة (لقداسة البابا) لكن لا رئاسة فى الكهنوت فلا يوجد كهنوت كبير وكهنوت صغير فإن ربّ الكهنوت ورئيس الكهنوت هو المسيح، إننا نُبجِّل ونحترم رئيس الأحبار وثالث عشر الرسل البابا البطريرك المعظم والمكرم بين كل الإكليروس .(من كتاب مقومات الأسقف وركائزه لذات الكاتب – مقدمة الكتاب ص ٤) .

متى تقدم فى العمر (مثلاً) الأثر اللاهوتى لها، بل حينما يُعطى لراهب قس درجة الأسقفية تُوضع علية اليد لسيامته أسقفاً دون أن يُعاد عليه طقس منحة سر الكهنوت التى أخذها سابقاً ولا يزيد عليه الأمر شيئاً فى هذا الخصوص(وإنما فقط إطلاقات الأسقف: السيامات، التدشين، تقديس الميرون، تكريس العذارى و محاكمة الإكليروس) .

ولذلك نخلص إلى مبدأ عام أن نعمة سر الكهنوت هى واحدة و ليس لها مراتب لاهوتية متعددة أو متفاوتة القيمة أو الأثر .

فالعمل الكهنوتى يُمارسه الكهنة priest craft أى الخدمة وممارسة الأسرار ٠

English Arabic laxicon badger London 1881) .(pag 797

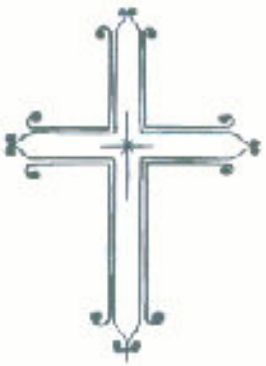

ثانياً : الرئاسة فى المفهوم المسيحى هى رئاسة خدمة

كذلك نخلص إلى مبدأ عام وهو أنه لا رئاسة فى ممارسة الأسرار، فحينما يشترك الأسقف مع الكاهن على المذبح فى القداس الإلهى فهما يشتركان معاً فى الصلوات بل و تتكامل صلواتهما أمام عرش النعمة من أجل سر الإفخارستيا الواحد. ومن ثم فإن رئاسة العمل الكهنوتى بطبيعتها اللاهوتية الموحدة بين الجميع لا يمكن أن تنصرف إلى الرئاسة الوظيفية بل هى رئاسة خدمة أثناء ليتورجية الإفخارستيا وغيرها من الأسرار بأن يكون الأسقف متقدماً وقائداً فى الصلوات فهى لا تتعدى ذلك بشيء ما إطلاقاً، لأن النعمة الكهنوتية التى يتمتع بها القس هى ذاتها التى للأسقف ولا يزيد عليه شيئاً من ناحية الاشتراك فى الخدمة .

هذا بالإضافة إلى أن الأسقف ليس له أن يتدخل وظيفياً فى حياة الكاهن الخاصة من ناحية حياته الاجتماعية والزوجية وعلاقته بأولاده أو التدخل فى حياته المادية اليومية والعائلية فرئاسته رئاسة خدمة فقط أثناء أدائها .

ثالثا : العبارة المثيرة للجدل.

واضح أن هواة الجدل لن يكفوا عن ممارسته، وهم دائماً يبحثون عن أى شئ يجادلون به، وهنا وجدوا ملاذهم فى عبارة كنسيّه وردت ضمن صلوات الكنيسة فى الليتورجية المقدسة، فى أوشيه الأباء،حيث يُصلى الكاهن طالباً عن البابا البطريرك ..... مكملاً رئاسة الكهنوت المقدسة التى ائتمنته عليها من قِبلك..(والكلمة الساخنة التى يدور حولها الجدل فى هذه الصلاة هى رئاسة الكهنوت) وهى كما وردت بكتاب الخولاجى μετάρχιερεύς .

أود أن ألفت النظر إلى الآتى : ـ

١- إن كثيراً من الألفاظ والمصطلحات القبطية التى وردت فى القداس الإلهى ليست قبطية خالصة بل تكونت من امتزاج بين اللغتين اليونانية والقبطية وهذه اللفظة مثلها مثل كثير من الألفاظ التى تداخلت فيها اللغتين، فهى كلمة مركبة من لفظة ἀρχιερεύς وهى تعبير يونانى يُكتب حسب لغته ἀρχιερεύς = archierevs أما لفظة μετ فهى قبطية خالصة وهى صيغة مصدر وبناء عليه فإن الكلمة تعنى حسب الترجمة الحرفية إفتراضاً: رئاسة الكهنوت.

٢- حسب منطوق هذه الصلاة «أوشيه الأباء» ليس المقصود أن يوصف البابا البطريرك باعتبار أن له رئاسة

الكهنوت كقيمه لاهوتية إنما نحن نصلى أن يكمل رئاسة خدمة الكهنوت التى هى للمسيح له المجد .

٣- لعل عبارة الرسول بولس فى (كو ١: ٢٤)«الآنَ أَفْرَحُ فى آلاَمِى لأَجْلِكُمْ وَأُكَمِّلُ نَقَائِصَ شَدَائِدِ الْمَسِيحِ فى جِسْمِى لأَجْلِ جَسَدِهِ الَّذِى هُوَ الْكَنِيسَةَ«خير مساعد للتمييز بين المعنيين،هل نحن نطلب له أن يكمل رئاسة الكهنوت أو نقصد أن نصفه باعتبار أن له رئاسة الكهنوت.

الآية الواردة فى الرسالة إلى كولوسى تفسيرها حسب إيماننا: أن السيد أكمل على الصليب الآمه الكفارية عن البشرية كلها، ولا يمكن أن نتصور أن الرسول بولس اعتبر أن الآمه الشخصية التى تألمها آلاماً كفارية عن الكنيسة ولا يمكن أن نتصور أيضاً أن هناك نقص فى الآم السيد عنا نحتاج أن يكملها بولس الرسول رغم أنه قال هذا صراحة«أُكَمِّلُ نَقَائِصَ شَدَائِدِ الْمَسِيحِ فى جِسْمِى«

- لكننا فقط نفهم المعنى البسيط وهو أن الآمه الشخصية التى تألمها لأجل المسيح «آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ» (رو ٨:١٨) أو هى الآلام التى شارك بها سيده حسب قوله فى رسالة فيلبى (٣ :١٠) «لأَعْرِفَهُ وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ». إننا بذات المعنى البسيط نصلى أن يكمل البابا البطريرك رئاسة الكهنوت التى للمسيح خلال خدمته الشخصية لهذا السر المقدس لا خلال رئاسته للسر.

أن يكمل بولس بالآمه الآم المسيح لا تعنى أبداً أن تعبير الآمه بديلاً عن الآم المسيح أو مشاركة له فى أمر خلاصنا كذلك أن يكمل البابا رئاسة الكهنوت لا تعنى أن يكون بديلاً عن السيد فى هذا الأمر إنما تبقى الآلام الكفارية ورئاسة الكهنوت كما هما للسيد له المجد ونحن ككهنة خدام نمارس ونشارك فى هذه الأمور خلال تعبداتنا فقط [١] .

---

(١) إن تعبير رئاسة الكهنوت لم يُستخدم خارج أوشية الآباء فى طقس القداس، كما لم يُستخدم بصفة عامة فى العهد الجديد، وهذه أشكال اللفظة حسب ورودها فى العهد الجديد وطريقة نطقها مكتوبة بحروف اللغة الإنجليزية وليس من بينها صياغة "رئاسة الكهنوت" ولا يوجد مرادف لتعبير. μεταρχιερεύς

١ـ كاهن :- ἱερεύς = hierevs

(مت ٨ :٤) ...أر نفسك للكاهن ... (مت١٢ :٤) ... للكهنة فقط ... (عب٥ :٦) ...أنت كاهن إلى الأبد ...

(عب٧ :١)... كاهن الله العلى

٢ـ يَكهْن : - Ἱεράτευω

(لو١ :٨) ...يكهن فى نوبة فرقته أمام الله..

٣ـ رئيس الكهنة:- ἀρχιερατικός = archieratikos

(أع٤ :٦)... كانوا من عشيرة رئيس الكهنه

٤ـ رئيس كهنة :- ἀρχιερεύς = archierevs

(عب٢ :١٧) ...رئيس كهنه أميناً... (عب ٣ :١) ...رسول اعترافنا ورئيس كهنته

٥ـ كهنوت = وظيفة الكهنوت :- ἱερατεία = hierateia

(لو١ :٩)... حسب عادة الكهنوت ... (عب٧ :٥)... بنى لاوى يأخذون الكهنوت ..

٦ـ كهنوت = أشخاص الكهنة :- ἱεράτευμα = hierateuma

(١بط ٢ :٥) ...بيتاً روحياً كهنوتاً مقدساً ... (١بط٢ :٩) ...كهنوت ملوكى أمة مقدسة...

٧ـ كهنوت :- ἱερωσύνη = hierosyne

(عب٧ :١١)...لو كان بالكهنوت اللاوى كمال ...

٨ـ يباشر الكهنوت :- ἱερουργέω = hieourgew

(رو١٥ :١٦)... مباشراً لإنجيل الله ككاهن ...

رابعاً :كون الأسقف على مثال المسيح راعياً وناظراً فهل الأسقف تباعاً يكون رئيس للكهنوت ؟

اخطأ نيافة الأنبا بيشوى (وان كان له العُذر فى ذلك لأنه لم يدرس هذه الأمور) إذ قال انه مكتوب عن السيد المسيح انه راعى نفوسنا و أسقفها (١ بط ٢ : ٢٥) وهو فى ذات الوقت رئيس الكهنوت «حَيْثُ دَخَلَ يَسُوعُ كَسَابِقٍ لأَجْلِنَا صَائِراً عَلَى رُتْبَةِ مَلْكِى صَادَقَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ إِلَى الأَبَدِ»(عب ٦ : ٢٠) .

وانه مادام الأسقف على مثال السيد المسيح له المجد له مسمى الرعاية والأسقفية فأيضا له تباعاً صفة رئاسة الكهنوت وهذا تخريج لا أساس له لا علمياً ولا لغوياً (بالطبع الأسقف راعى ومدبر ورئيس كهنة).

كذلك فإن الأنبا بنيامين فى بحثه المقدم للمؤتمر عن الكهنوت كتابياً و آبائياً اعترف وصدّق على أن الكهنوت خدمة تمارس تحت رئاسة السيد المسيح ذاته بقوله«لذلك يبذل المدّعوين إلى الكهنوت كل الجهد تحت رئاسة السيد المسيح للكهنوت،، (ص ٤٤ من المطبوعة التى أصدرها المؤتمر) وهذه حقيقة فليس هناك رئاسة للأسقف على سر الكهنوت لأنه ليس له هيّمنة على الصلة التى تربط الإنسان روحياً بالله .بل إن الكاهن قساً كان أم أسقفاً فى كل ممارساته لسر الكهنوت

يمارس خدمة، ويمارسها شاعراً بضعفه إذ يطلب فى كل حين من السيد المسيح الكاهن العظيم لكى يُتمم السر وهذه بعض الأمثلة[1] .

(١ -١) فى صلاة التحليل التى تصلى للمعترف التائب عن خطيئته يقول الكاهن " أيها السيد الرب الابن الوحيد وكلمة الله الآب الذى قطّع كل رباطات خطايانا من قِبل الآمه المخلصة المحيية.. الآن نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر عن عبيدك آبائى وإخوتى وضعفى، أرزقنا رحمتك، وأقطع كل رباطات خطايانا ..." التحليل الثالث .

ملاحظات على صلاة التحليل: -

١- الكاهن لا يعطى الغفران كأنه هبة تنبع منه (أو يملكها أو يترأسها) يعطيها لمن يشاء إنما يتوسل لأجل هذا«نسأل ونطلب من صلاحك ...» عالماً إنها دائماً فى يد الكاهن العظيم .

٢- الكاهن لا يطلب الغفران للمعترف فقط إنما يطلبه لنفسه أيضاً .

٣- بل أنه فى كل حين يطلبه بانسحاق قلب واضعاً نفسه آخر الكل، واصفاً نفسه بكلمة " ضعفي" هنا وفى صلاة تحليل الخدام الذى يصلى بعد تقديم الحمل .

(١-٢) فى صلاة الاستعداد، قبل تقديم الحمل يصلى الكاهن بخشوع أمام الله قائلاً أيها الرب العارف قلب كل أحد القدوس المستريح فى قديسيه ...أنت يا سيدى تعلم أنى غير مستحق ولا مستعد ولا مستوجب لهذه الخدمة المقدسة التى لك ..... امنحنى أن أجد نعمه ورحمه فى هذه الساعة ٠

+ وفى صلاة بعد الاستعداد يصلى هكذا.... أنت يارب علمتنا هذا السر العظيم الذى للخلاص أنت دعوتنا نحن عبيدك الأذلاء غير المستحقين لنكون خداماً لمذبحِك المقدس ٠

ملاحظات على صلوات الأستعداد :

١- حسب طقس الكنيسة يقول يصلى الكاهن وهو لا يقصد فقط القس دون الأسقف أو البطريرك إنما الكاهن أسقفاً أو قساً يصلى هذه الصلوات كما دونت.

٢- يعترف الكاهن فى هذه الصلوات وغيرها أن دورنا ككهنة هو (خداماً لمذبحك المقدس) أما الخدمة المقدسة فيعترف فى الصلاة أنها لله (الخدمة المقدسة التى لك).

خامساً : المسيح له المجد هو وحده رئيس الأسرار، والأسقف هو رئيس العمل الكهنوتى

إن الكهنوت كلمة لا يمكن أن تنفصل عن كلمة السر، فالكهنوت لم نعرفه إلا على أساس انه سر بل هو سر الأسرار، فالكهنوت بهذه الصورة شئ والعمل الكهنوتى شئ آخر .

إن كلمتى السر والكهنوت لا ينفصلان أبداً، إذ لا يمكن أن يكون البابا هو رئيس سر الكهنوت الذى وضعه المسيح له المجد، وينفرد برئاسته المسيح وحده لأنه هو واجده وهو الفادى الذى دخل بذبيحة نفسه إلى الأقداس فوجدَ فداءً أبدياً (عب ٩ : ١٢)، ولكن يمكن أن يُقال أن البابا هو رئيس العمل الكهنوتى . لأن كلمة الكهنوت هى كلمة مجردة تعنى السر القائم على المنحة اللاهوتية المقدسة . فالبابا الذى هو (الأسقف الأول) ليس له أن يتقلّد رئاسة السر الإلهى وهو سر الكهنوت إذ لا يمكن أن يكون البابا رئيساً لسر التناول أو الاعتراف أو غيره، لكن يمكن القول بأنه رئيس العمل الكهنوتى.

سادساً : إذا كان البابا رئيساً لسر الكهنوت فهل يرأس الكهنوت فى العالم المسيحى كله؟

كل شعب مسيحى من شعوب العالم بنطاق كل كرازة فيه، لها بابا أو بطريرك وهو بذاته رئيس إكليروس وكهنة هذه الكرازة، مثل روسيا والهند و غيرها ..... وبذلك يتحدد اختصاص كل بطريرك، أما إذ انصرف الأمر لجعل كل بطريرك هو رئيس لسر الكهنوت فمعنى ذلك انه يسود على كل كرازات العالم كهنوتياً لأن السر يشمل إيمان العالم المسيحى كله ذى التسليم الرسولى وهذا يدحض فكرة تسميته برئيس سر الكهنوت.

هل القائلين بأن البابا هو رئيس الكهنوت يقصدون بذلك أنه رئيس رجال الكهنوت من قسوس وأساقفة أم يقصدون بأنه رئيس سر الكهنوت ككينونة لاهوتية عقائدية سمائية مقدسة ؟ أجيبوا من فضلكم على هذا السؤال ؟؟

سابعاً : الكهنوت عطية تُؤخذ وليس اسماً بلا عمل

إن الكهنوت لغوياً هو العبادة التى يباشرها الكاهن عملياً أى (يكهَن)، فعمل الكهنوت كنص الكتاب «فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فى نَوبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ الله حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ»(لو ١ : ٨ – ٩) بمعنى أن الكهنوت لغويا هو أن يكهَن القس أمام الله بعمل سمائى كهنوتى ومن ثم فان تسمية البابا «رئيس العمل الكهنوتى» أو باختصار«رئيس الكهنة» هى الثابتة وليس رئاسة السر ذاته .

وإنه لما كان الكهنوت عملاً سمائياً ممارس فإنه فى ذاته عطية نص عليها الكتاب المقدس بقوله «بَنِى لاَوِى الذين يَأْخُذُونَ الْكَهَنُوتَ»(عب ٧ : ٥) أى أن الكهنوت هو عطية ومنحة تُؤخذ وليس إسماً بلا عمل مُمارس، فلا يعطى الأسقف أو البابا إسماً كرئيس الكهنوت، بل لابد أن يكون هناك عمل أى رئيس العمل الكهنوتى.

ثامناً : الكهنوت قوة حياة لا تزول . فهل يرأس الحياة إنسان ؟

أمر آخر يتحدث عنه الكتاب المقدس واصفاً الكهنوت «بَلْ بِحَسَبِ قُوَّةِ حَيوةٍ لاَ تَزُولُ»(عب ٧ : ١٦) أى أن عمل الكهنوت أبدى وهو قوة حياة (لأن مصدره المسيح) فكيف يكون لإنسان ترابى رئاسة هذه الحياة والقوة الدائمة لها التى لا تزول، إن رئاسة سر الكهنوت هى لرب المجد واجد السر وخالقه .من الناحية الأخرى فالكتاب المقدس يتكلم عن تُرابية رجل الإكليروس بقوله «أُنَاساً بِهِمْ ضَعْفُ رُؤَسَاءَ كَهَنَةٍ»(عب ٧ : ٢٨) فانه لا يمكن أن يكون الإنسان رئيساً لهبة الروح القدس وهو سر الكهنوت، إن الكتاب يؤكد أن الكهنوت الحى الذى لا يزول هو للمسيح فقط إذ يقول«فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ لَهُ كَهَنُوتٌ لاَ يَزُولُ»(عب ٧ : ٢٤) ويؤكد أنه رئيس الكهنة الأمين«لِكَيْ يَكُونَ رَحِيماً وَرَئِيسَ كَهَنَةٍ أَمِيناً فِي مَا لله»(عب ٢ : ١٧) فكيف يكون لإنسان رئاسة الكهنوت الذى للمسيح الذى لا يزول.

والشماس عند قراءة الإنجيل يقول«أنت هو الكاهن إلى الأبد على طقس ملكيصادق (هل يقصد الأسقف ؟ بالطبع

لا – إنما يخاطب السيد له المجد بهذه العبارة وعندما يتجه بحديثه إلى الأب الأسقف يقول (الرب عن يمينك يا أبانا الأسقف المكرم ....) [١] .

---

(١) **مفاهيم**

كهنوتية السر = لا يقوم به إلا الكاهن

أعمال الكهنوت = ممارسة الأسرار

يَكهْن الكاهن = يمارس الكهنوت

كافة الأعمال الكهنوتية يرأسها قداسة البابا = البابا هو رئيس العمل الكهنوتى

سر الكهنوت الحى الذى لا يزول = سر كهنوت المسيح

تاسعاً : ألقاب بابا وبطريرك الكنيسة

يا إخوتى الأساقفة انظروا كيف نُبارك ونعظم قداسة البابا فنقول أنه : رئيس الأحبار – رئيس الأساقفة – رئيس الإكليروس – البابا البطريرك – البابا المكرم – ثالث عشر الرسل – الجالس على عرش مار مرقس – القائم على منابر الشيوخ – العظيم فى البطاركة – ونقول أيضا رئيس كهنة دون ذكـر كلمـة العظيم التى للمسيـح كقول الكتاب«فَإِذْ لَنَا رَئِيسُ كَهَنَةٍ عَظِيمٌ قَدِ اجْتَازَ السَّمَـوَاتِ يَـسُوعُ ابْنُ اللهِ«(عب ٤ : ١٤) إنها المحبة الحقيقية لرئيس وملاك كنيسة مصر التى للمسيح .

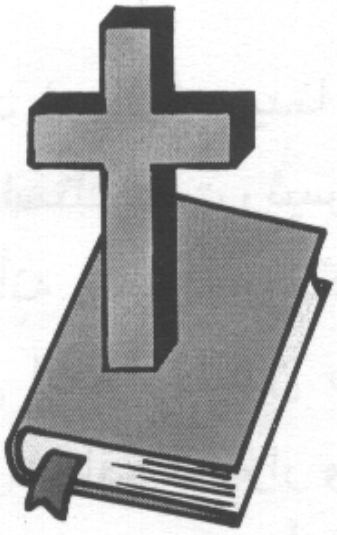

عاشراً : البابا يؤيد أن رئيس الكهنوت هو السيد المسيح له المجد «واقعة ثابتة»

أثناء حضورى اجتماع المجمع المقدس فى عيد العُنصرة عام ٢٠٠٦م، قلت لقداسة البابا أن لائحة المجمع المقدس الصادرة عام ١٩٨٥م مملوءة بالعيوب و الضعفات والثغرات، وقد قدمت لقداستكم وللآباء أعضاء المجمع المقدس قانوناً بلائحة [١] كاملة بديلاً عنها .

فأجاب قداسته مبتسماً «أوعى يكون فيها ثغرات».

فقام الأنبا بيشوى وقال لقداسة البابا :«إن الأنبا بفنوتيوس يقول فى اللائحة المقدمة منه إنك لست رئيس الكهنوت».

فأجبت البابا وقلت له :«يا سيدنا رئيس الكهنوت هو المسيح له المجد أما قداستك فأنت رئيس الكهنة لأنه لا يجوز أن نقول عن بشرى بأنه رئيس سر الكهنوت، لأن من يرأس الكهنوت يرأس باقى الأسرار لكون سر الكهنوت هو سر الأسرار الذى تدور حوله باقى الأسرار وجوداً وعدماً وإذا قلنا هذا فإننا نكون كمن يهدم الإيمان، أما المسيح له المجد فإنه رئيس الكهنوت ورئيس الأسرار ورئيس الإيمان».

---

(١) وردت ضمن كتاب حتمية النهوض بالعمل الكنسىّ لذات المؤلف.

فأجابنى قداسة البابا :» هل لائحة عام ١٩٨٥م منصوص بداخلها على إننى رئيس الكهنوت؟»

فأجبت : «نعم بل وفى أكثر من موضع من اللائحة».

فأجاب قداسته موافقاً على رأيى بأن هذا لا يجوز .

إن هذا البرهان الساطع من البحث والواقعة المعروضة أمامك تؤكد صحة قولى المدروس والمبارك من المسيح .

الأحد ٣٠ سبتمبر ٢٠٠٧، ١٩ توت ١٧٢٤ ش

اليوم الثالث من أيام عيد الصليب المجيد .

الأنبا بفنوتيوس

أسقف سمالوط

المراجع: ـ

١ـ الكتاب المقدس (عهد قديم وعهد جديد).

٢ـ تفسيرات وأقوال الآباء القديسين.

٣ـ الخولاجى المقدس. Ⲡⲓⲉⲧⲭⲟⲗⲟⲅⲓⲟⲛ ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ

٤ـ قاموس اللغة اليونانية للعهد الجديد (د/ صموئيل كامل عبد السيد، د/ موريس تاوضروس عام ١٩٨٢م).

٥ـ علم الإكليروس Clericology.

٦ـ التقنين الكنسىّ Coptic Codex.

٧ـ حتمية النهوض بالعمل الكنسىّ.

٨ ـ مقومات الأسقف وركائزه.

الفهرس

أولاً : ما هى كينونة سر الكهنوت ؟ وهل لها رتب ؟

ثانياً : الرئاسة فى المفهوم المسيحى هى رئاسة خدمة

ثالثا : العبارة المثيرة للجدل.

رابعاً :كون الأسقف على مثال المسيح راعياً وناظراً فهل الأسقف تباعاً يكون رئيس للكهنوت ؟

خامساً : المسيح له المجد هو وحده رئيس الأسرار، والأسقف هو رئيس العمل الكهنوتى

سادساً : إذا كان البابا رئيساً لسر الكهنوت فهل يرأس الكهنوت فى العالم المسيحى كله؟

سابعاً : الكهنوت عطية تُؤخذ وليس اسماً بلا عمل

ثامناً : الكهنوت قوة حياة لا تزول . فهل يرأس الحياة إنسان ؟

تاسعاً : ألقاب بابا وبطريرك الكنيسة

عاشراً : البابا يؤيد أن رئيس الكهنوت هو السيد المسيح له المجد «واقعة ثابتة»

لاهوتك يُغطى كل الأسرار

وقد خدمتها بكهنوتك

أيها القدوس

أخوتى الأساقفة إن شريعة المسيح فى أفواهكم

ومن فمكم تؤخذ واليكم تعود مُخلدة أسماؤكم

فى سفر الحياة.

الأنبا بفنوتيوس

أسقف سمالوط

FINE CO
(202) 24824113